

تفسير سورة الأنعام (71) | الآيات (311-801) | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل آآ باذن الله عز وجل ما بدأناه في تفسير سورة الأنعام كنا توقفنا عند ختام الآية في قول الله عز وجل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك - 00:00:00

بینا لکل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فینبئهم بما كانوا يعملون. کلمنا آآ خلاف العلماء في توجيه قول الله عز وجل ولا تسبوا الصوت لو سمحت يا جماعة بس. اتكلمنا في خلاف العلماء في توجيه قول الله عز وجل - 00:00:25 ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. واتكلمنا في مسألة السب. وهل الاصل ان دي آآ طاعة آآ هيأتی عنها مفسدة والمفسدة تبقى اقوى من المصلحة فتترك المصلحة - 00:00:45

خشية ارتكاب المفسدة الاعظم ولا اساسا ده شيء المفروض ما يتعلّم حتى لو مش هيترتب عليه مفاسد وان المؤمن زي ما نقل بعض العلماء آآ لا ينبغي عليه ايه الا ينشغل بهذه الاشياء وما لا فائدة فيه وما لا يترتب عليه الاعمال وافرد الامام القاسمي - 00:01:05

افرض الامام القاسمي يعني خلاصة كده بعض الاقوال والعلماء في الباب وغيره عمل ابحاث الامام ابن عاشور والامام رشيد رضا وغيرهم حاول يوجه الآيات كل التوجيهات الموجودة ايه افرض للمسألة باب ووضح فيه توجيه العلماء لهذه الآية. تكمّلة الآية - 00:01:25

ما كناش كملناها كذلك زينا لکل امة عملهم. ثم الى ربهم مرجعهم فینبئهم بما كانوا يعملون الله عز وجل يعاقب في ختام هذه الآية ان ازاي ناس احنا قلنا هنا - 00:01:45

اللي بيسبوا الله جعل الله عز وجل عما يقولون اللي بيسبوا الله عدوا بغير علم دول بيعترفوا ان هذا الله هو خالقه وهو رازقهم وهو الذي انعم عليهم وانهم ما عبدوا الاصنام الا ليقربوهم الى الله. لكن لما - 00:02:00 بيتنزق في النقاش وفي المحاجة وقلنا ده التعصب زي ما لك ابن الصيف في آية ما قدره الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء وهنا في الآية دي ان ممكن لما يتزنق يكفر بمنهجه - 00:02:17

يعني في آية ما انزل الله على بشر من شيء واحد الاقوال ان يهودي انكر التوراة عشان يتزنق في نقاش مع النبي صلى الله عليه وسلم. وهنا كافر مشرك سب الله عز وجل اللي هو بيعترف انه ان الله عز وجل هو رازقه بسبب برضه ان الآيات كانت متتالية في اثبات قدرة الله عز - 00:02:31

وبعدين حس ان اصنامه الالهة بتاعته والعصبية والحمامة بتاعته لقبيلته ولالهته بتھان فانفجر وايه وكفر مش بس كفر بمبدأ ده بيسب المنهج اللي كان عليه. وقلنا العصبية في النقاش ممكن مش بس تخلي الانسان يت disillusion من معتقده. ده العصبية في النقاشات والحمامة في النقاشات - 00:02:51

تخلي الانسان يسب المعتقد اللي كان فيه مش بس يكفر فيه. زي اليهود كده لما النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ما تقولون في آآ عبدالله بن سلام؟ قالوا سيدنا وابن - 00:03:11

سیدنا. فلما اعلن واشهر اسلام اسلامه قالوا سفيهنا. يعني اللي كان بيمدحه اصبح مش بس بيتنكر له. ده اصبح كمان ايه؟ بيسبه. فهنا سبوا الله عز وجل عهد بغير علم. ازاي وصلوا للمرحلة دي؟ يعقب الله عز وجل ويقول كذلك زينا لكل امة عملهم. هنا الامر خطير جدا - 00:03:24

الله عز وجل والفعل المنسوب اليه سبحانه وتعالى الله عز وجل زين لهم الباطل. فاصبح بيدافع ويقاتل ويناضل عن شيء يظنه الحق اذا تجد ناس تموت في سبيل الباطل. ويقاتل ويدفع الاموال في سبيل الباطل. ده مزين له - 00:03:44

زي ما احـد توجيهاتكم الـاـجـل عـاـمـلـة نـاـصـبـة اي عـاـمـلـة مـجـتـهـدـة فيـ الدـنـيـا لـكـن فيـ سـبـيـلـ الـبـاطـلـ فـهـيـ نـاـصـبـةـ فيـ جـهـنـمـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ يـوـمـ الـاـيـهـ؟ يـبـقـيـ انـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـزـينـ لـلـنـاسـ 00:04:08

لبعض الناس الباطل فيظن انه على الحق. كذلك زينا لكل امة عملهم متى يحدث هذا التزيين دي سنة من سنن ربنا سبحانه وتعالى في معاملة الخلق. زي قول الله عز وجل نوله ما تولى. يعني ايه نوله ما تولى؟ اي ان الله عز وجل - 00:04:25

اجعل اقرب الحاجات اليه واسهل الحاجات اليه اللي هو اختاره يعني ممكن ربنا يسهل له طريق الضلال. معقول ممكن ربنا يسهل له طريق الضلال؟ زي ما قول الله عز وجل اما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى - 00:04:44

فسنيسره للايه للعسر وقيل العسر جهنم يعني طريق جهنم يبقى طريق سريع هيبقى طريق سهل. معصية ورها معصية يمد الله عز وجل له في ضلال تخيل ده بيحصل امتي؟ لما نرجع للايتين بتاعة نوليه ما تولى واية نيسره للعسرى تجد ان اية نوليه ما تولى - 00:05:00

اه ومن يشاقق الرسول ويتابع من بعد ما تبين له الهدى. ويتابع غير سبيل المؤمنين ايه؟ خد بالك من بعد كلمة ايه؟ من بعد ما تبين له الهدى. وهنا التزيين جه بعد قد جاءكم بصائر من ربكم. وايت اما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى - 00:05:22

سنيسره للعسرة الجاية بعدها ان علينا لالة هدى ربنا هيوضحله ربنا آآ والليل اذا يغشى والنهر اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى. فاما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره اليسر - 00:05:44

بخل واستغنى وكذب بالحسنى وسنيسره للعسرى وما يغنى عنه ما له اذا تردد انا علينا للهدى. ان ربنا يعني اوجب على نفسه سبحانه وتعالى انه يرسل الرسل ويبين للناس الهدى. بعد ما الدنيا بتبان هو اختار طريق الضلال الله عز وجل يسهل له اختيار طريق الضلال. وما كان - 00:05:59

الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقوون هذا الضلال. يعني قبل ما واحد ربنا بيضلله بيعمل معه حاجتين بيهديه الاول طريق الحق. ويعرفه طريق الضلال فين عشان ما يمشيش فيه؟ وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم. يعني عرفوا طريق الحق - 00:06:19

حتى يبين لهم ما يتقوون يعني طريق الضلال. يعني ربنا بيقول له طريق الحق اهو اللي هو الهدى. وبيقول له خد بالك الطرق دي بتؤدي الى الضلال. ثم يختار على - 00:06:38

بينة ليهلك من هلك عن بينة. يعني بيختار طريق الضلال على بينة هنا ساعتها نوليه ما تولى. نيسره للعسرى كنا لهم اعمالهم فيبقى ماشي في الطريق وعمال يدافع ويناضل يظن انه على الحق. كذب على الكذبة وصدقها. لان الحق تبين له - 00:06:48

واعرض عنه. زي هنا اللي هيجي معنا ونقلب افئتهم وابصارهم. ليه؟ ليه ربنا بيصرف الاية تبقى قدام واضحة؟ ربنا يصرف البصر القلب عن رؤية الاية ليه كما لم يؤمنوا بها اول مرة. لان اول مرة كانت واضحة وما رضاش يختارها. فعقابا له لذلك خطورة الاعراض عن الحق - 00:07:09

ان ممكن لما تعرض عنه مرة واثنين وتلاتة ما عدتش تقدر تشوشه حق تاني. لذلك اللهم ارنا الحق. يعني حقا وارزقنا اتباعه يعني ممكن واحد يرى الحق باطل وارنا الباطل باطلا. يعني فيه واحد - 00:07:31

يرى الباطل حق وانت بتطلب من الله عز وجل انه يزبـطـ لـكـ الرـؤـيـةـ اـرـنـاـ حـقـ حـقـاـ. يعني بتطلب من ربنا سبحانه وتعالى انه يريك الاشياء على حقيقته عشان ما تضلش. فدي خطورة كذلك زينا لكل امة عملهم. ثم الى ربهم - 00:07:45

ارجعهم فينبعهم يوم المفاجآت يكتشف انه كان يدافع عن ضلال انه صار وراءه يعني احنا قلنا من من المعانى الرئيسية في سورة الانعام استنقاذ الغرقى من المستضعفين اللي مشيوا وراء كلام الرؤساء - [00:08:05](#)

الاكابر الرؤساء المتبوعون ضحكوا على مستضعفين الصورة وكتير من سور القرآن كده بتأنى هذه سور القرآن تستنقذ هؤلاء وتفوهم من الغفلة ديت. لذلك ربنا بيقول برضه في السورة ديت وكذلك جعلنا في كل قرية - [00:08:22](#)

اكابر مجرميها. وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الناس والجن. في دايما رؤساء في اكابر في شياطين في مردة بيضحكوا على الناس بيقولوا زخرف القول زي ما بيجي معنا في الايات. فالناس يلبس عليهم - [00:08:39](#)

بيتضحك عليهم. فتتجي ايات القرآن تستنقذ هؤلاء وتبين لهم قبل ما يجي يوم القيمة ازتر الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب. وتقطعت بهم الاسباب اه وزي ما قلنا جت الايات لقد تقطع بينكم. في قراءة لقد تقطع بينكم. كل العلاقات دي هتقطع. فهوؤلاء - [00:08:56](#)

الضعفاء اللي تبين لهم الحق واعرضوا عنه وحطوا الكرسي في القطن في ودانهم ما رضوش يسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم. وما رضوش يتفكروا في ايات الله والنبي صلى الله عليه وسلم نصحهم انه يبتعدوا عن المجتمع الغوغائي دوت ويقعد لوحده يفكر قل انما اعظمكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا - [00:09:15](#)

ما بصاحبكم من جنة. والا نذير لكم نذير لكم بين يدي عذاب شديد مش عايز منكم حاجة قل ما سألتكم من اجري فهو لكم. ان اجري الا على الله بيقى اذا ان دول اللي فضلوا ماشيين كده وما رضوش يفوقوا بييجوا يوم القيمة - [00:09:35](#)

كل الايام دي كانت على ضلال كل البزل اللي انا بزلته والفلوس والقتال والذين كفروا يقاتلون في سبيل الله ده بيبزلوا في سبيل الطاغوت في ناس بتصرف ملابسين لنصرة الضلال. فيه ناس بتموت يعني زي كتير من الاخوة المجاهدين في سوريا بيحكى ان ممكن قدامه في الجيش واحد يفجر - [00:09:51](#)

ويقول يا حسين ويموت نفسه شف لدرجة ايه يضحي في سبيل الضلال مزين له ليه؟ لان الحق تبين له ثم اعرض عن دي الخطورة يا جماعة ان الحق بيقى قدامك وترفضه. سواء بقى ترفضه نفسيا مش طالبة معك الوقت انك تلتزم. انك انت مش قابل اللي بيعرض عليك الحق. شايفهم - [00:10:11](#)

تخيل كده لما بيقى واحد من اغنياء قريش وعايز يسلم يفاجى ان اغلب المسلمين فقراء اقعد وسط دول ايا كان السبب اللي يخليه يرفض الحق لا تأمن على قلبك احيانا في عقوبات - [00:10:33](#)

ومنهم من عاهد الله لان اتنا من فضله لنتصدقون. لما اعرض عن التطبيق بعد ما ربنا اتاه فلما اتاه من فضله بخلوا به آآ وتولوا ربنا بيقول ايه فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه - [00:10:46](#)

خلاص كانت عقوبة لمرة في مرة الدنيا واضحة. وربنا اتاه وهو اعرض. فيجي العقاب بقى ان ربنا يصرفه عن الحق. نعوذ بالله من ذلك. ان الدنيا تبقى احنا بنقول يعني اخطر عقوبة عقوبة التزيين للباطل. نسأل الله العافية. يعني - [00:11:05](#) آآ يعني كل من كان في الضلال آآ فليمدد له الرحمن. تخيل لما انت اسوأ عقوبة ان واحد يمد له في الضلال مصيبة. المصيبة ان واحد ينافح ويقاتل ويبذل وهو يظن انه على الحق. ويحسبون انهم يحسنون - [00:11:27](#)

هنا صناعه اخر سورة الكهف اللي مليانة فتن واحطر فتنه في فتنة الدجال انه يظن انه على الحق. لذلك يا جماعة الانسان لازم مفترق الى الله. زي ما يقول شيخ الاسلام ان قد يكون انسان ذكي جدا - [00:11:47](#)

وعنده من المواهب يعني الخير الكبير ربنا اداه موهاب عقلية فظيعة وتلاقيه بيتابع يعني بتخفي عليه ادلة في في الحق واضحة جدا. واحد بسيط وفهمه بسيط وفقيه تلاقيه الى الحق. القضية مش زكاء ولا مال. القضية من عند ربنا هداية - [00:12:02](#)

اسوأ عقوبة عقوبة تزيين الضلال. النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل يقول ايه؟ اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك. امر ضخم. يعني لازم يشغل من من عقولنا ومن دعائنا ومن خوفنا ورجاءنا حيز ضخم انك تخاف انك والعياذ بالله يزين لك الباطل - [00:12:24](#)

درجة يسب شف الالحامية لدرجة ان ممکن يسب اي حد ده ممکن يسب الله دفاعا عن عصبيته وقبيلته والهته. مش ممکن واحد الغضب والحمية توصله لايه تزيين خطورة تزيين لذلك رؤية الفتنة نكر دائما ان رؤية الفتنة على حقيقتها تحتاج الى ايمان. النبي صلی الله علیه وسلم - 00:12:45

على كلمة كافر اللي واضحة ومكتوبة يقرأه على الاعراس الدجال يقرأه كل مؤمن كاتب غير كاتب القضية مش معلومات او زكاء او فهم لا لا. القضية قضية ايمان. اذا قراءة الایمان قراءة الفتنة تحتاج الى ايمان. دي قاعدة مهمة جدا - 00:13:08
يقرأه كل مؤمن قراءة الفتنة انك ترى الفتنة على حقيقتها تحتاج الى ايمان ياما ازكية هيمشوا ورا الدجال زي ما احيانا يبقى مسلا في برنامج سخيف جدا يعني بيتكلم بالترهات وتفاهات وضلالات لا تخفي على الاطفال الصغار وتجد - 00:13:28
عقول مسلا اساتذة جامعة بيتايعوه انت بتستغرب هو ازاي ده قدر يضحك على ده انت بتتعجب فالامر بيعتاج الى ايمان. كذلك زينا لكل امة عملهم. ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما - 00:13:50

ما كانوا يعملون ينبئهم النبأ ده الامر العظيم. يفاجئ انه كان ماشي غلط يفاجئ انه ضيع نفسه ومن الكلمات الجميلة اللي اتقالت في تفسير الاية ديت الامام ابو السعود بيقول ايه؟ فينبئهم بما كانوا يعملون. زينا ما قلش هنا فينبئهم عاقبة ما - 00:14:09
كانوا يعملون. الف ينبئهم ايه؟ يعني بس ربنا هيقول لهم الاعمال اللي عملوها يعني واحد مسلا سرق فربنا يقول له انت سرت طب ايه الصدمة في كده فالامام السعود بيقول معنى لطيف بيقول هذه الدنيا - 00:14:29

لا تظهر فيها الاشياء على حقيقتها. لأن النبي صلی الله علیه وسلم قال حفت الجنۃ بالمکاره وحفت النار بالشهوات. فتظهر احيانا الطاعات على انها امر تقيل. وتظهر احيانا المعاصي بالنسبة للناس على على انها امر مزين ومحبوب. يوم القيمة كل شيء هيظهر على حقيقته. فالصلوة تاخذ النور وتأخذ الحق - 00:14:45

الشكل الطبيعي اللي ربنا اراده. الصلاة تبقى نور. الاعمال تاخذ التجسيم الحقيقي بتاعها. والمعاصي تاخذ الشكل المنفر بتاعها فلما يجي يوم القيمة كل شيء يظهر على حقيقته مجرد ربنا يقول له انت عملت كذا وكذا وكم هو عارف خطورة الاشياء دي خلاص ظهرت ظهر قبح هذه الاشياء. ظهر قبح الدنيا - 00:15:05

اه تظهر كل شيء يظهر على حقيقته. فمجرد يوم القيمة ما يتقال له انت عملت كذا وكذا وهو اصبح يرى هذه الاشياء المعاصي اصبحت خلاص انما لذلك القرآن لما ينفر من حاجة جدا يذكر الشيء اللي ربنا قال مسلا - 00:15:24
يأكلون اموال اليتامي انما يأكلون في بطونهم ما قالش يأكلون مالا سوف يكون عاقبته يوم القيمة نارا. قال لا انما يكونون ايه الفلوس دي نار حقيقة. لكن لا يؤمن بذلك الا اهل الایمان. ان يعرف بقى عاقبة ده فعلا لما يجد شكل المعاصي على حقيقته - 00:15:44

يبقى هيتصدم ناس كتير هيتصدم ان هي كانت ماشية غلط. وان تطع اكتر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. صدمات غير عادية يوم القيمة مفاجآت ان ناس كانت ماشية تحسب انها يحسن صنعا هيتصدم يوم القيمة - 00:16:05
كل ده ليه؟ لأنهم اعرضوا عن البصائر. يبقى التزيين واللي نوليه ما تولى ونيسره للعسرى. كل ده ياتي بعد التبيين ثم الاعراض عن التبيين فتأتي الاية؟ للتزيين. لذلك فيه ناس آآ يعني اهل السنة اثبتوا ان الله عز وجل يضل - 00:16:21
بعض الناس اللي اختاروا طريق الضلال ان ربنا بابن لهم فيه ناس تحرجوا من هذا الوصف زي المعتزل قالوا لا مش معقول نسب الوصف ده ربنا لكن هو ده العدل - 00:16:42

ان واحد لان لو ربنا ما بيضلش وبيعد يعني طب فين الاختيار في الدنيا هو ربنا ادي له مرة واتنين وتلاتة الايات واضحة. وهو مصمم يختار. فربنا قايل له خلاص انت اخترت امشي فيه. انت بتحب الطريق ده؟ امشي فيه - 00:16:52
انت براحتك لذلك قال بعض الناس اللي حاول يهرب من تفسير الاية دي قال ايه؟ كذلك زينا لكل امة عملهم. بيقول ان لكل امة اي ربنا زين الاعمال الطائعة ولكنهم اصرروا - 00:17:07
عن الضلال. حاول ايه؟ يقول ان التزيين هنا هو تزيين الطاعات وانهم اختاروا المعاصي بالرغم من قبحها اللي قال كده عايز يهرب ان

ربنا بيذين الضلال للناس. لأ. ربنا بيذين لانه هو اللي اختاره - 00:17:19

ربنا بيسر له طريق المعصية هو اللي اختار ربنا ووضح لك اوعى تسيء الظن في ربك. بيجي واحد يقول لك ده فلان مات فجأة على معصية وعمره ما كان بيعملها. لا لأ - 00:17:32

لازم تحسن الظن بربك واحد بيسرق اول مرة واتمسك لأ لازم تحسن الظن بربك ربنا وراله ويعرفه ويابين له لازم انا اصدق القرآن.

اصدق كلام ربنا. عندي ثقة في معاملة الله عز وجل لعباده. الله عز وجل لا يظلم احد ابدا. فانا مش محتاج اقعد - 00:17:44

كل هزه الايه؟ هزه الايات بعد كل البصائر اللي جت. وبعد كل البيانات الواضحة. بعد كل يعني هذه البصائر والبيانات. ولسه ناس

بتسب يعني وصلوا لمرحلة ان هو وبيسب خالقه ورازقه ومدبر امره - 00:18:00

جاي يقول ايه؟ واقسم بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنون بها واقسموا بالله جهد ايمانهم لان جاءتهم اية ليؤمنون بها. يعني

بيقول انا نفسي اية واحدة بس تيجي بعد كل الايات اللي من اول السورة الواحد قاعد بيتعجب. كل هذه الايات اللي جت من اول

السورة ولسه بيقول اية واحدة بس تيجي - 00:18:18

يعني يعني لدرجة انه بيقول ايه اقسم بالله العظيم وانا مش عايز احلف اقسم بالله العظيم لو جت اية واحدة بس اية واحدة هتلاقيني

اسرع الناس ايمانا. اللي يسمعه وهو بيحلف وهو يعني واقسموا بالله ايه؟ جهد ايمانهم ده - 00:18:45

يعني كأن اليمين بعضهم قال جاهد ايمانهم ده مضاف الى الفاعل اليمين ده فاعل شهد ايميل ان ان اليمين تعبوا من كتر اليمان هذه

الايمان اتعبه واسرت عليه من كتر المجهود اللي بزله في اليمين انت تشوفه كده - 00:19:05

اه ده فعلا بتقول ايه ده! طب يا مسلمين حد يشوف الرجال ده شكله كده فعلا نفسه يتوب ونفسه يؤمن اللي اللي يسمع

القسم ده يقول بس ده الرجال ده. فبعض - 00:19:27

تأسر واقسموا بالله جهد ايمانهم لان جاءتهم ايه بس هو يقول لك ايه انا عايز اية حسية انا عايز اية مش القرآن. تقول له طب اية

حسية؟ ما انت شفت مصارع القوم الظالمين من اول السورة وريناها لك. وشفت السماوات والارض ووريتك بالايات - 00:19:43

بين الفرق بين فعل الانسان وبين خلق الله. وان فالق الحب وانه لا يفعلها الا الله. وان اللي بيسيير شمس والقمر والجملة يفعلها الا الله.

وان اللي تخرج الثمرات من الطين لا يفعله الى الله. شفت ايات حسية وشفت ايات معنوية وتحديناك بالقرآن. لسه بتقول عايز اية -

00:20:03

واقسم بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم ويشوف الكلام بتاعه يقول لك ايه اية يعني يا جماعة بس هاتوا لي اي اية وانا اؤمن على طول

ويقسم ليؤمنن بها ويؤكد فهنا بقى بعد ده بعد الشوط الطويل من البصائر اللي جت ما تضيعش وقتك معه - 00:20:21

قل انما الايات عند الله قل انما الايات عند الله هل الخطاب هنا خطاب للمسلمين ولا خطاب للمشركين اللي قال قل اي يا محمد صلى

الله عليه وسلم كتير من المفسرين قال الخطاب هنا التفات للمسلمين. ليه التفات للمسلمين؟ ان لما اقسموا بعض المسلمين صدق

فتمنى ان يجعل - 00:20:39

الله عز وجل اية بينة بعض المسلمين تمنى ان مسلا ربنا يخلي جبل الصفا دهب تمنى ان ربنا ينزل للنبي صلى الله عليه وسلم عصا زى

بتاعة سيدنا موسى يضرب بها البحر. بعض المسلمين تمنى من شدة حرصه على ايمان قومه - 00:21:02

قال طب مجاييسهم فعلا عايزين يؤمنوا مجاييسهم فعلا مشكلتهم في الاية ظن ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم التفت للمسلمين

امره الله عز وجل ان ربنا يقول للمسلمين الاية - 00:21:18

حاجات كتير عند ربنا الايات القضية مش في الايات ومن يشعركم اي ايه المؤمنون ومن يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون. انت ايش

عرفك؟ ما هو هتيجي الاية وبردو ايه وبرضه مش هيؤمن. وما - 00:21:31

انها اذا جاءت لا يؤمنون. احيانا الانسان ودي نقطه لازم تفهمها ان كتير من المعرضين مشكلته مش في الاية كتير من المعارضين

مشكلته في نفسه في هواه ان هو الايات واضحة - 00:21:46

وزي ما قلنا سورة الانعام جابت نموذج سيدنا ابراهيم اللي سواء نازر او منازر في مسألة ابسط الايات حركة القمر والنجم والشمس

تدل على الله ابسط الايات الراغب للوصول الخايف من المستقبل الاخروي يؤمنون بالاخرة دول اللي هيأثر وذكر به ان تبسل -

00:22:03

تنافس بما كسبت آآ ولتصغرى اليها فائدة الذين لا يؤمنون بالاخرة. والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به. كل دي ايات جت في سورة الانعام. ان العامل الرئيسي بدون شاييفين من الاخرة - 00:22:23

اللي خايف من الاخرة هو اللي هيبحث عن الايات هو اللي هيصل عن الدين الحق هو اللي هيصل انما اللي بيتابع الاهواء والشهوات
مهما جبت له من ايات. يعني ده انت لو رفعتهم في السما وكشفت لهم كل حاجة هيقولوا انما سكرت ابصارنا - 00:22:34
نحن قوم مسحور. لو عملت له ايه ؟ هيقل زي ما فلفص من اول اية هيفلفص من تاني اية. زي ما هرب من اول اية هيهرب من تاني اية ربنا بيقول ايه ؟ قل انما الايات او ده خطاب للمشركين ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم قل لهم الايات مش عندي مش في ايدي الايات عند مين - 00:22:50

عند ربنا سبحانه وتعالى. انما الايات عند الله اي ان الله عز وجل لو اراد ان ينزل لكم الاية دي هينزلها لكم. لم يرد الله عز وجل فده خلاص اعرض عنهم سواه بقى الخطاب - 00:23:09

ال المسلمين كان انت ما ردتش عليهم. واحد جاي يقول لك اقسم بالله لو جبت لي اية واحدة بس انا هؤمن وفجأة الخطاب ولا يرد عليه ويلتفت للمسلمين ويقول لهم خدوا بالكم لو الايات جت مش هيؤمنوا. شف اللي عايز يتخيل السياق ناس جايين للنبي صلى الله عليه وسلم بيقسموا والنبي صلى الله عليه وسلم يلتفت للمسلمين - 00:23:19

وما يردهش عليهم ويقول للمسلمين ايالك تزن ان مشكلته في الايات للسياق يجي بالصورة دي لأن جاءهم رب قال قد جاءكم ايه ؟ مش بس اية ؟ بصائر واضحة زي الشمس فلأعرض عن كل ده بعد ميت اية اكتر من ميت اية من سورة الانعام محدث هيأس في حاجة خلاص - 00:23:36

ما تتعيش نفسك معه. لذلك ربنا بيقول وما يشعركم اي ايه المؤمنون انها اذا جاءت لا يؤمنون. الاية ديت حقيقة التوقف عندها المفسرون آآ حسوا ان في اشكال. قالوا ان كان زاهر الان ان هي كانت تيجي وما يشعركم انها اذا جاءت يؤمنون - 00:23:55
يعني اقول لك انت ايش عرفكم اذا جات ان هم هيؤمنوا مش ان هم مش هيؤمنوا ويعني وقعدوا يستفيضوا بعضهم قال ان الله دي زائدة وبعدهم قال آآ عامة في قراءتين في قراءة وما يشعركم انها اذا جاءت - 00:24:13

فالقراءة انها ديت واضحة هتقول وما يشعركم وتقف يعني بتقول للمؤمنين وما يشعركم وتقف وبعدين تقول للمؤمنين ايه انها اذا جاءت ليؤمنون. يبقى ده تبقى استئناف. يبقى على قراءة انها هتقول تقرأ الايات تقول ازي ؟ قل انما الايات عند الله ايها المؤمنون الايات عند الله - 00:24:29

وما يشعركم تقف ايه وما يشعركم ايها المؤمنون وبعدين تقف وتعرفهم تقول لهم خدوا بالكم انها اذا جاءت على قراءة انها قالوا هنا ان ربنا اه في فرق بين العتاب وبين التماس العذر - 00:24:49

لما تحب تعاتب واحد تقول له انت ايش عرفك ان فلان مسلا مش جاي او ايش عرفك اني فلان لكن لما انت عايز تقول له انت انت انا بلتمس لك العذر - 00:25:05

انك تظن يعني هنا بالنسبة للمؤمنين بلتمس العذر للمؤمنين ان هم كانوا يظنوا ان المشركين ممكن ايه يتوبوا او يؤمنوا. ليه ؟ لأن ربنا بيقول لا معنى الاية وما يشعركم اي لا ليس عندكم اي علم انها اذا جاءت انت فعلا ما كنتوش تعرفوا ان ده اللي هيحصل لكن انا اعلم فمعنى الاية ما يشعركم - 00:25:17

ايها المؤمنون ان هذه الايات اذا جاءت الى المشركين انهم لا يؤمنون اي انت لست تعلمون ذلك ولكنني انا اعلم. فربنا بلتمس عذر للضغط النفسي اللي حصل او بلاش ربنا ربنا سبحانه وتعالى بيدي عذر - 00:25:40

لأهل اليمان انهم طلبو الطلب ده من النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يستجيب لهم ويدعى ربنا انه ينزل لهم اية. خلاص ؟ ايا كان كتير من العلماء حاول - 00:25:55

يخرج من الاشكال دوت الامام آآ ابن عاشور جاب فيه كلام طيب وغيره يعني جاب فيه كلام طيب في محاولة الخروج والامام ابن المنير على حاشية الكشاف دول اكتر اتنين بصراحة حاولوا يخرجوا. لكن احنا ترك الاية على ظاهرها - 00:26:05

ان مش هنقول لا زائدة ولا حاجة هنقول ان معنى الاية اي وما يشعركم ايها المؤمنون انتم لا تدرون آآ ما انتوش عارفين ايه الاسباب اللي هتخلي اهل الشراك دول مش هيؤمنوا. انتم ما عندكوش العلم بده - 00:26:19

لا تعلمون ذلك. وبعدهم قال معنى جميل اوي التفسير القرآني عبدالكريم الخطيب بيقول وما يشعركم ان انت تعاملكم معهم مجرد مشاعر ما عندكوش علم. ما عندكوش بينات. لزلك الانسان لما مشاعره تقوده في الدعوة ممكن يتصرف تصرفات خاطئة - 00:26:36
في فرق بين الدعوة على العلم وبين الدعوة بالمشاعر. الدعوة بالمشاعر ممكن تخلي الانسان يغير في حقائق عنده عشان الناس ان مشاعرك لو لو لزلك ده اللي بيستغلها وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى الا اذا تمنوا. كلمنا المعنى ده باستفاضة في خطبة الامان المهلكة اللي فاتت. ان لو الشيطان - 00:26:53

نسيطر على مشاعرك وامانيك ممكن يقودك الى اشياء خاطئة. الانبياء والرسل معصومون. الله عز وجل يعصمهم بالنسبة للدعاة ممكن يفتن بذلك يبقى الشاهد ربنا بيعرف معنى المعنى العام بين التفصيل المعنى انكم ايها المؤمنون لا تعلمون حقيقتهم. دول كزابين وانتم - 00:27:12

ما تعرفوش انهم كزابين. انتم طيبين. انتم بتزنووا ان هو القسم ده حقيقي اللي كان القسم ده مش حقيقي. اذا لازم الداعية يفرق زي ما قلنا الداعية فرق ما بين السؤال اللي جاي له - 00:27:36

السؤال ده سؤال تشكيكي. سؤال جدال ولا سؤال بحث عن الحق؟ لازم الداعية يفرق بين المدعو اللي بيقول له انا عايز الهدایة فعلا وبين المدعو اللي جاي بيقول اعذار وخلاص. لزلك من اللطائف الجميلة في شرح حديث غلام الراخدود لما جه الغلام الراهب وقال له - 00:27:48

آآ انا لما بتأخر عنك البيت بيضربني وانا متأخر عن الساحل الساحل بيضربني ضرب مؤلم فالراهب هنا ادى للغلام حل. قال له ايه؟ اذا خشيت اهلك يقول حبسني الساحر اذا خشيت الساحر خايف ان الساحر يضررك قل والله اصل انا اهلي بعانوني ايه اجيبي مسلا اتنين كيلو لين واتأخرت عليك معلش وانا رايح البيت - 00:28:07

الغلام راجع من عند الساحل بيعدى على الراهب. فبيتأخر على البيت. فالبيت يقول له انت اتأخرت ليه؟ فيقول لهم والله الحصة النهاردة كانت رائعة وطولت وانا كنت مركز كنت بصور ورق يعني ايه؟ قل لهم حبسني الايه؟ حبسني الساحر. فيقول لك لازم المعلم الراهب هنا لازم يفرق المعلم يفرق بين الاعذار ما يجي لك واحد يقول لك - 00:28:32

وصلنا البيت عندي مشاكل في واحد بيقول اعذار مش حقيقة فده ما ما تهتمش بحل مشاكله لو حلية له العذر ده هيألف لك كتاب الف عذر وعذر فهتضطر انت مطالب طول حياتك ان انت عملت ايه تحل له في اعذار - 00:28:52
لكن هو لازم يقوى لازم يجاهد. الغلام لما اثبت انه فعلا راغب في طلب الحق. فهنا الراهب عرف ان ده عذر فعلا حقيقي يتحل. فقدم له حل. فلازم الداعية لازم والمربي يبقى فاهم - 00:29:07

السؤال ده سؤال تشكيكي سؤال جدالي لا يجاب عنه ولا سؤال يجاب عنه؟ سؤال ممكن تبقى اجابته بالاعراض. وسؤال ممكن تبقى اجابته بالتفهيم. فهنا لما اقسموا هذا القسم اللي انت كان ممكن بعاطفتك الدعوية تعتقد - 00:29:20

طب يا رب نزل لهم اية ممكن تكون الاية دي سبب هلاكم اصلا يعني هو مش محتاج اية كل هذه الایات الذي اعرض عنها فخلاص مش هيؤمن. فربنا قال ان القاعدة - 00:29:34

ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به. الاهاء دي عائدة على القرآن. اي من لم ينفعه القرآن لن تنفعه اي اية. اي اية دي قاعدة اللي القرآن مش هيأسر فيه مش هيأسر فيه حاجة تانية خلاص. دي معجزة هذا الزمان الى يوم القيمة خلاص. دي المعجزة الاخيرة - 00:29:45

فاللي مش اللي مش هيؤمن بهذه المعجزة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نبى الا اوتى من الایات ما على مثله امن البشر. وانما

كان الذي اوتته وحيا اواه الله اليه فارجو ان اكون اكثراهم تابعة - 00:30:07

يوم القيمة يبقى ده معجزة زي ما عصى موسى كانت معجزة ما قدروش يعملا قصادها حاجة. فالقرآن ده معجزة الله عز وجل دي معجزة انزلها الله عز وجل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين يتحدوا بالقرآن اي حد نجاهد بالقرآن جاهدهم به - 00:30:22

يبقى اللي مش هيؤمن بالقرآن ومش هيؤثر فيه القرآن خلاص مش هيتفع حاجة بعد كده مش هيتأسر بالي حاجة بعد كده. كما لم 00:30:42
يؤمنوا به ونقلب افئتهم وابصارهم. اي ان الله عز وجل هيصرف عنهم. يقلب افئتهم. هيصرف عنهم رؤية الحق -
كما اعرض عن الايمان بالقرآن يبقى اول مرة القصة بتحصل ازاي؟ ان واحد بيجي عنده بقايا فترة اتحطوا في موقع ضيق التضييع
زي اللي عندنا في اول سورة الانعام فتزكروا بالله انك تحتاج لرب - 00:30:57

وهو في نص البحر يبقى عارف انه تحتاج لربنا. هو بيبقى في قراره نفسه اللي كان بيقول انا ربكم الاعلى في اللحظات الغرق قال
امنت يبقى كل واحد بداخله هذا الضعف. موجود مهما هرب منه ومهما ادعى انه مش تحتاج لرب. الضعف ده موجود بداخله. بيظهر
في اشد اللحظات - 00:31:13

او بيظل يكتمه. انما ان هو موجود يعني في قنوات نفس الفترة ديت واسهدهم على انفسهم است بربكم؟ قالوا بلى الفطرة دي
موجودة. القرآن بيستحث هذه الفطرة. فيسمع القرآن يوافق الفطرة اللي بداخله - 00:31:33

فيصمم يعرض بيقول مش عايز لأصل معنى انانا اصدق هو بيحصل حاجة بتلمس كده. لما بيسمع القرآن ده كلام رب البشر هذا
كلام خالقه اللي اودع فيه الفطرة تكلم بهذا الكلام. فيحصل التواصل - 00:31:52

فياما يعني ينزل بقى للكلام ده ويصفي الكلام ده ويتجه الى هذا الكلام فيؤمن او يعرض القرآن يتلى عليه فيعرض
فيعرض خلاص بقينا نوليه ما تولى. هنا يزين له العمل - 00:32:10

هنا بقى يختار عداوته ما بقى عارف ان ده الحق ويبعد عنه ونقلب افئتهم وابصارهم. خد بالك بدأ التقليل بالايه
بالفؤاد قبل البصر. بدأ التقليل بالفؤاد. ونقلب وادته. الفؤاد لما بيضل خلاص البصر ما عدش يشوف حاجة - 00:32:25

يعني الفؤاد لو ضال يشوف الاية قدامه. يشوف الشمس اللي بتشرق كل يوم. وبرضه يقول لك لأصل الكون ده ما بالصدفة يشوف
الطين والبزرة تطلع تفاح ومانجو برتقان يقول لك لا لا اصل ده جت كده بالصدفة. يقول لك اصل ما فيش الله - 00:32:46
الفؤاد لما ضل البصر ما عدش يشوف خلاص. ما عدش يشوف حاجة. ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا بها اول مرة. الواحد
يخاف انه يعرض عليه الحق فيعرض عنه فيعاقب بالحرمان من الحق - 00:33:04

دي نعمة اهي خدها مش عايز. خد النعمة دي مش عايز. طب ما انتش واحدها تتعبع يا جماعة ربنا يعافينا
يعني. اللي مش ملتزم خلاص وبعيد عن اللزام - 00:33:19

اسهل التزاما من المتكتس من اللي عرف الحق وبعد يعني الاسهل كتير اللي طول عمره بعيد اصلا ممكن ايات بسيطة ترجعه مواقف
بسقطة وتفكروا اللي عرف وبعد يعني بيططلع روحك معه - 00:33:34

يعني قليل يعني من خبرات الواقع والكتب تجارب المريين اللي كتبوا ان يعني تسعين في المية من المتكسيسين ما حدش بيرجع
تاني الا من رحم ربى. كتير لانه هو عرف وداء - 00:33:57

وعرف الحق فابتعد عنه. خلاص ده بقى فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلها او تتركه يلها. ما فيش حاجة بتشيشه بيظل يلها
على طول. ليه؟ لان ده شاف واتلو عليهم نبا الذي اتیناه اياتنا - 00:34:12

خشوف تعبر كلمة اللي داء الحق وبيبعد بيشعر بانسلاخ بيشعر ان جلدہ بيقطع بعد كده بيتعود بقى خلاص. وما عدش بيشع من اي
حاجة لا شهوات تشبع ولا اي حاجة تشبع - 00:34:27

كمثله كمثل كلب لتحمل علي هلا او تتركه يلها اللي يعرض عليه الحق الواحد يخاف انه يرفض الحق عصبية حمية غضب مش عايز
الحق لزلك آآ كتير من العلماء كان يقول وانا بحر المسألة - 00:34:42

يبقى خايف ان انا غرضي انصر مذهبى بل كثير من الامام المعلمى كان بيقول يعني في مسألة كان يقول احيانا الانسان بعد ما يحرر مسألة ووصل بالادلة وخلاص ووصل للنتيجة النهائية - 00:35:03

تفقد مذهبى بيبقى في قمة السعادة وبعدين يلاقي دليل يخالف ده. فبيقول لي يحصل جواه صراع. اضعفه نشوف له صرفة من اوله يعني بيبقى ايه تلاقي ان المتعصبين والمذاهب يقول لك كل حديث يخالف المذهب هو ضعيف او مؤول - 00:35:16

كل اية تحالف المذهب هي منسوبة او مؤولة. خلاص هو واحد قرار خطورة لازم الانسان يبقى لين منقاد للشرع الاعراض هيجيب اعراض اكتر هيسير له طريق العسرة والعياذ بالله. ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا بها اول مرة - 00:35:37

ونظرهم ياه اسوأ عقوبة. ان ربنا يسيبك ونذروهم وان منكم الا واردها. كان على ربك حتما مقتضايا كلنا لازم هنعدى من على جهنم. ثم ننجي الذين اتقوا. طب والتانيين ربنا قال ونوقعهم؟ قال ايه؟ ونذر - 00:36:01

مجرد انه يتساب هيعقوب يعني لو ربنا لذلك سيدنا ابراهيم لما قال لا احب الاشخاص بعدها قال لان لم يهدني ربى لاكون من قوم ضالين. لو ما جتليش هداية هضل انا لوحدي اضيع - 00:36:23

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول في اخر كما اخبر الله عز وجل في سورة سباء قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فيما يوحى الي ربى هيعقوب ان ربنا يسيبك. اسوأ شعور اصلا يسيطر عليك - 00:36:38

شعور ان ربنا سايبك لذلك ربنا طمأن النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ما ودعاك ربك. وما كان ربك نسيه. ربنا ما سايبكش. احيانا الانسان بيحب يسمع الكلمة دي - 00:36:54

اسوأ عقوبة تشعر بها ان ربنا سايبك. مش ربنا مش ربنا بيعاقبك ولا بينزل عليك. لا لا مجرد بس الترك نذروهم. الترك ده يقول لك انا سبب الحاجة دي هنا جيت بعد سنة لقيتها زي ما هي - 00:37:07

مع ربنا بقى مش بتتراجع تلاقي زي ما هي بتلاقيها في الضلال. ونظر اول لما ربنا سايبهم ونظروا الظالمين على طول بقوا ايه؟ في هاجسية. وقع اللي ربنا مش هينجيه قال يا عبادي كلكم ضال - 00:37:22

الا من هديته. كلنا هنضل. اكبر عالم لاصغر عالم لاصغر واحد الا من هديته. الا اللي ربنا يهدى اليه اللي ربنا سبحانه وتعالى يوفقه فعقوبة ونظرتهم مصيبة لما ربنا سايبهم ايه اللي حصل؟ هو ربنا سايبهم ليه الاول؟ لان كان عندهم طغيان راףض الحق - 00:37:35

عنه كبر انت اخترت الطغيان والطغيان احاط بي فربنا ايه سايبه في وسط الطغيان. انت اخترت انك تمشي في الطريق ده؟ طب انا هاسيبك. ونظرتهم في طغيانهم لما ربنا سايبه ايه اللي حصل لهم؟ في توجام ايه اللي حصل؟ - 00:37:58

يا عمهون. يعني ايه عمهون بيقول لك العم بيفرقوا بين العمى والعمى. بعض العلماء كده اختصارا يقول لك العمى عمي البصر والعمى عمي القلب وان كان العم احيانا يأتي الى القلب. لكن اصل الكلمة العم - 00:38:12

بعض العلماء يقول لك هو التردد والتحيض. اصلها بقى اللغوي خالص يقول لك العم هاء الارض اللي يضل فيها الانسان لان ليس فيها اعلام ولا آآ ما فيهاش فيها ملامح. فضال مش عارف يمشي منين. يعني واحد يتحط في ارض ما فيش مسلا اشارات ولا يقول لك هذه ارض عمهاه. اللي قبله كان تضل - 00:38:28

في مكان ما يعرفش ما فيش فيها اشارات ولا اشجار ولا اي حاجة. ولا جبال ولا تل ولا اي حاجة. يقول لك دي ارض انسى الابل دي خلاص مش راجعة - 00:38:48

عارف اللي اتحط في مكان يقول لك ده يفضل يقول ايه؟ امشي كده ولا كده؟ يرحمك الله. ولا امشي يمين ولا شمال ده في عمي. فقال له ده اصل الكلمة التردد والتحيض جاي من العمى - 00:38:57

فاللي ربنا يسيبه ما عدش عنده اشارات امشي يمين ولا شمال الصح ده ولا ده احساس قاتل انك ممكن انت بنفسك تختار ادت قتلتك. انت اللي تختار الطريق اللي يموتك - 00:39:09

ويدعو الانسان بالشر دعاء بالخير. وكان الانسان عجوب. يعني ممكن الانسان يختار الطريق اللي بيبقى فيه هلاكو تخيل! ما هو مش عارف صم بكم عمي لما ربنا سايبهم في اول سورة البقرة - 00:39:27

تخيل واحد في اوضة مليانة مهالك او ضة زلمة وهو ما بيشوفش هيئادي على الناس عشان ينقوزوه ما بيسمعش. ما بيتكلمش صم. طب هتنادي عليه تقول له الحق خد بالك؟ ما بيسمعش - 00:39:46

تخيل سم بكم عمي. ده مش راجع. فهم لا يرجعون. ما هوش راجع. مش هيحصل لحق ولا لنجاة ولا اي حاجة. ده هيفضل مكمل كده اهو طوالى لغاية جهنم نسأل الله العافية - 00:40:02

امر خطير الاعراض عن ايات القرآن امر عقابه شديد. لكن الصورة زي ما جابت ايات كتير جابت عقوبات شديدة سورة الانعام. طالما الصورة طولت في الايات ووصلت لمرحلة البيانات والبصائر والایات الواضحة خلاص العقوبة هنا شديدة. نظرهم في طغيان - 00:40:18

تنام يا عم اهو. وربنا بيقول بقى للمسلمين المشكلة معهم مش قد ده شف بقى الفجر بتاعهم لايه. ولو انا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموت وحشرنا عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. تخيل - 00:40:38

تخيل المشهد كده معي كده. واحد النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون عمالين يقولوا له ايه؟ امن. اتق الله خايف من الدار الاخرة. يقول لهم انا ايه اللي يخليني اصدق؟ فيقرأوا عليه القرآن. يتحدوه بالقرآن - 00:40:55

ويتحدون بالخلق ويكلموه عن ربنا ويوروه الايات اللي في الكون بيقول لهم لأ برضه انا مش مصدق تخيل بقى المشهد ممكن ربنا بيقول لهم ده لو الملائكة كلها نزلت من السما وشهدت للنبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم على الحق - 00:41:08

كلمة ولو انا نزلنا اليهم الملائكة اي تشهد للنبي صلى الله عليه وسلم انه على الحق. واحيا لهم الموتى الطلبات اللي كانوا بيطلبوها فاتوا ببيانين ان كنتم صادقين او لولا نزل عليه ملك يعني كل الطلبات اللي كانوا بيطلبوها اتحققت. ملائكة نزلت من السما واباوهم - 00:41:24

صحيوا معدبين في جهنم ويشاوروا لهم واتبعوا ده احنا بنعذب بسبب ان احنا ما اتبعناس النبي صلى الله عليه وسلم وكلام موته ومش بس كده وحشرنا هم طلبوا الطلبين دول. نزول الملائكة وانه يأتوا بالاباء. ده مش بس كده. وحشرنا عليهم كل شيء قبل - 00:41:40

قبل فيها تلات اقوال. قبل اما مواجهة عيانا او قبلآ آآ قبيلة قبيلة يعني كل يعني افواج افواج يعني مسلا الطيور تيجي الاول وتشهد وبعدين تيجي السباع وتشحن. وبعدين تيجي الجمادات وتشهد. والنباتات كل شيء جاي - 00:41:58

بيشهد عليهم وقل قبل آآ جمع قبيل اي كفيل. يعني كل واحد بييجي يحلف يعني مش هتيجي تقول ده الرسول ده هتيجي تقول نفس انه رسول تخيل كل الكائنات جاية تشهد بيقول لك لا لا لا. اكيد دي مؤامرة - 00:42:22

دي مؤامرة علي عايزيين يضحكوا علي يعني لا وانتم فاكرین لا ده انا ناصح قوي لا خد بالك انا ما يضحكش علي بسهولة. انت عايز عايزنی اؤمن زي بادية الرأي. الناسؤمن كما امن للسفهاء؟ وانت فاكرني سفيه؟ لا - 00:42:43

ده انا ناصح قوي ما يضحكش علي بسهولة ولا القرآن بتاعكم ده اصلا تخيل شف الواحد من يعني مهما شاف من الايات عقوبة شديدة ما كانوا ليؤمنوا ده بقى تطمئن للنبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين - 00:42:59

حط جهدك الدعوي في مكانه ما يباقاش عندك تبذير دعوي. المبذر اصلها في اللغة اللي معه البذور البزر. وبيضع البذرة في غير مكانها. تلاقيه معه بذور كتير عمال يرميها في اي ارض. ارض صخرية ارض ده اسمه مبذر. اي يلقي المبذر في غير مكانه - 00:43:13 الاصل اللغوي. ففي ناس عندها تبذير دعوي فلازم انت تضبط تبقى عارف ده اللي هتجاووه وده اللي هتقول له ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكترهم يجهلون. لدرجة ان بعض المفسرين قال ده عتاب شديد - 00:43:33

كلمة يا جيرون دي بتعود على المؤمنين. لكن اكترهم يا جالون ان هي الغالب ان قالوا ان هي بتعود على المشركين. عايز اقول لك ان بعض المفسرين اختار من شدة التوجيه الايات ان هم ما يضيعوش وفتهم مع دول - 00:43:49

قال ان ربنا عاتبهم في هذه الايات ولكن اكترهم يجهلون الواحد يتعجب طب ليه ده حصل؟ فربنا بيشرح لنا ويبين لنا. وكذلك نفهم

ايه القصة؟ دي سنة من سنن ربنا سبحانه وتعالى - 00:43:59

عشان النبي صلى الله عليه وسلم اه يعني حتى لا يصيروا الاسى والحزن على قومه وعشان المؤمنين ما يتبعوش من الاوضاع اللي موجودة فربنا بيقول لهم اطمئنا دي سنة ثابتة - 00:44:15

ده ابتلاء ثابت وكذلك جعلنا ده امر قدرى. ربنا جعله يعني الله عز وجل ترك ابليس من اول لحظة كان ممكنا ربنا يخسف به الارض. كان ممكنا ربنا يهلكه لكن لما قال لربنا انظرني - 00:44:28

ذلك العين ربنا اندره. قال انك من المنظرين. ربنا تركه ابتلاء لاهل الايمان ما هو احنا مخلوقين للابتلاء في امتحان. احنا لازم نفهم ان احنا دائمًا وابدا في موضع ابتلاء وفي موضع امتحان. اللي هيفضل قاعد في لجنة - 00:44:43

الامتحان ناسي انه في امتحان هيضيع وقت قاعد بيطلب شاي وقاعد ويهرز ويلعب. هو ناسي انه في امتحان لازم نفهم دايما خطورة ان احنا بنمتحن. وكذلك جعلنا امر قدرى لكلنبي عدو - 00:45:01

يعني كمان ما فيش حد هيظهر من سار دي قاعدة. من سار على طريق الانبياء فلابد له من اعداء. وكذلك جعلنا لكلنبي عدو. فاللي هيسير على طريق الانبياء لابد له - 00:45:19

دي قاعدة وكلمة لكلنبي لن يتربكوا مصلحا الا وسوف يعادوه يعني مش مسلا بيعادوا كل عشر انبياء لأن يتربكوا داعية الا ويعادوا قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عدو - 00:45:33

قال له حتى انا قال له حتى انت. ده بيحبونى. حتى انت. ده امانتهم عندي حتى انت برضو. مهما كنت عشان ما تفتكرش ان العيب في مهما كان - 00:45:53

مخلص امين صادق بيخدمهم هيعادوه. ان شهواتهم اقوى من حبهم له اهواءهم اقوى من هم بيحبوه وعلاقتهم القرابة بينهم وبينهم لا هو اقوى من ذلك كذلك جعلنا لكلنبي. لذلك المصلح اللي ما لو ش اي اعداء يبقى ماشي غلط - 00:46:08

في حاجة غلط طب لما الاعداء ينقلبوا الاصدقاء لما اللي كانوا امبراح بيعادوك اللي كانوا السنة اللي فاتت اعداء دلوقتي بقم اصدقاء. يبقى فيه حاجة حصلت. حاجة من اتنين اما انهم تغيروا او انك تغيرت - 00:46:27

انما هم اعداء ومنهجهم ضد منهجهك. وبقيتوا اصدقاء في حاجة غلط. هو بقى بيستغلك هو انت ما انتاش شايف اما انه تغير او انك تغيرت. يبقى دي قاعدة سابته. العداوة قائمة الى يوم القيمة لا تقوم الساعة حتى - 00:46:46

قاتل المسلمين اليهود. انسى موضوع ان احنا نحلها ودي مع بعض. نديهم الحنة دي ويدونا الحنة دي والموضوع يخلص وان الفلسطينيين اللي غلطانين ما يسيروا لهم غزة لو سابوا لهم غزة هياخدوا مصر. ولو سبت لهم مصر هياخدوا السعودية. هو مش ولن ترضى عنك اليهود والنصر حتى تتبع ملته. فالصراع قائم الى يوم القيمة - 00:47:03

الامر مش حدود مشروع عقائد مستمر الى يوم القيمة فلازم العداوة دي امر قدرى مستمر طالما ابليس قال انذر طلب ان يكرمه ربنا اعطاه انك الى يوم يبعثون. فاصلاح دوادي ابليس ووضع عرشه على الماء وبيبعث السرايا الامر ده - 00:47:23

استمر الى يوم القيمة وكذلك جعلنا لكلنبي عدو. اللي بيقوم باصول هذه العداوة الشياطين اللي هم المردة. الاساسيين اللي هو اكابر المجرمين. فيه ناس بقى بتبدأ تقود المعركة. وفيه اتباع غلابة - 00:47:43

ماشيين وخلاص وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض زخرا فيقول غرورا. العجيب هنا ان ربنا بدأ بالانس قبل الجن كأن ان شياطين الانس اخطر من شياطين الجن - 00:47:57

بعض الروايات وان كان يعني يعني سند كل الرواية لوحدها ضعيف. لكن ابن كثير قال بتنتقى مجموع الطرق. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر استعد من شياطين الانس - 00:48:14

فقال ابو ذر او للانس شياطين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا اللاث ده اغلب الروايات عنه ان هي مرسلة عن قتادة. لكن زي ما بيقولوا لابن كثير قال مجموع الطرق يعني ايه يشد بعضه بعضا انه يصحح يعني - 00:48:24

وفي بعض المفسرين قال لأ شياطين الانس والجن يعني جزء الشياطين اللي خاص بالانس وجزء الشياطين اللي خاص بالايه؟ بالجن.

يعني الشياطين يقسموا نفسهم. شياطين تروح تضل الجن ما هو الجن بردہ عندہم ابتلاء - 00:48:38

انا سمعنا كتابا وقل اوحی لنا واستمع نفر من الجن وان في منهم مسلم ومنهم کافر ان منا الصالحون ومنا دون ذلك کنا طرائق قدما. الجن فالشياطين يقسموا نفسهم. ده عنده خبرات مع الجن. خلاص ده يمسك الجن. وده عنده خبرات مع الایه؟ مع الانس. وده - 00:48:54

آخر الانس ده عنده خبرات مع الشیعه خلیه مع الشیعه. وده عنده خبرات مع کزا. وده مع الملتمین. وده مع الدعاة. ده متخصص. وبينهم مسابقات زي ابليس بقى بيجي بقى ايه مین اللي کسبان مین اللي کسبان بيعس ابليس سرايا ويجي واحد يقول له ما تركته حتى فعل شيئا. قال له لأ مش - 00:49:10

انت مش کسبان. ماذا تركته حتى فعل کذا؟ فيقوم واحد يقول له ما تركته حتى فرقت بيته وبين شيء. يقول له فيقوم ويلتزمه يحضرنه انت وده اللي کسبان. المسابقة اللي بعدها بقى وبعدين ايه يقعدوا مع بعض - 00:49:29

الحاديں اللي انا قلتہ ده في في صحيح مسلم. الامام السدي بيقول اه ان الشياطين بتقعد مع بعض يقول انا اضللت صاحبی بکذا دی بقى يوحی بعضهم الى بعض. فيقول له - 00:49:47

وانا اضللت صاحبی بکذا وكذا فيتعلمون من بعض تبادل خبرات او وفي ناس قالت تبادل الخبرات ده اللي خد القول بقى اللي هو المروي عن قنادة ان في شياطين الانس ان تبادل الخبرات ده بين الانس والجن - 00:49:57

يعني احيانا الشیطان الجن يلاقي شیطان الانس بيعمل حاجة يقول له يخرب بيت علک ما جتش في بالی جبتها منین دی ؟ فيتعلم فيروح لشياطين الجن يقول لهم انا شفت يعني شیطان انس ده جاب حته حركة انا ما اعرفهاش - 00:50:13

فيعلمها الشیطان بیجي شیطان الانس يشوف حاجة يقول له ما جتش يتعلموا بعض يوحی بعضهم الى بعض فشوف وربنا قال شياطين الاول الشیطان ده جاي من شطرة من الابتعاد او شیاطنة من الغیظ متغاظ من بنی ادم قدما الانس على الجن شیصون الانس والجن؟ بداية ربنا بیحکی لنا بداية ازای ناس - 00:50:27

وصلت لمرحلة ان یسب الله. عایزین نمشی مع السیاق. انت بتتعجب. ازای ناس بیسبوا الله عدوا بغير علم؟ ربنا قال لك اصل ده زین لهم. طب ازای وصلوا لمرحلة التزین؟ ربنا بیحکی لك القصة من الاول. ان فيه ناس شياطين. الشياطين دول بيقعدوا مع بعض يقسموا هيفتنوا الناس ازای؟ بتبدأ - 00:50:50

الفتنة بایه؟ يوحی في القول يوحی بعضهم الى بعض زخرف القول. الموضوع يبدأ کله بالکلام انه يستبدل الوحي اللي هو کلام الوحي بكلام اخر مزخرف ودي نكتة والله اعلى واعلم في هنا استعمال لفظ يوحی. بعض العلماء قال يوحی هنا ليه؟ قال يوحی؟ قال الوحي حمالة على المعنى اللغوي. لأن الوحي هو - 00:51:10

الکلام اعلام واحد بدقة وخفاء ده اصلا ده المعنى الوحي اللغوي الوحي النبي صلی الله علیه وسلم بیعلم بحاجة لكن فيها دقة وخفاء تخفی على الایه؟ الحاضرين. فلا یسمع ولا یطلع الا النبي صلی الله علیه وسلم. فده سمي الوحي لذلك - 00:51:38

او اکساب الكلام ده معنی شرعی انه مش بس يقول کلام ده یضفي على الكلام ده معنی شرعی وقداسة شرعیة عشان يعني تروج على الناس يوحی بعضهم الى بعض زخرف القول. خد بالک مش القول بس. الوحي بتاعنا هو کلام قول ربنا سبحانه وتعالی - 00:51:55

الحق الواضح المبين. فيه اشياء كتب عليکم القتال وهو کروا لكم. وفيه حاجات محببة الى النفوس قالوا يا رسول الله ایاتی احذنا آ زوجته وشهوته وتكون له اجر؟ قال نعم. في حاجات انت ممکن عجباك في الشر وفي حاجات تقیلہ عليك في الشر - 00:52:15

الثاني کله یعملوا له ایه؟ مزخرف. كل الفرق الضالة بتدخل للناس من شهواتها لازم یخش له من ایه يعني تلاقي النصراني يقول لك انت ممکن تعمل اللي انت عایزه وتيجي في الآخر تقعد تدفع مش عارف کم جنیه وتعترف والموضوع او الشیعه ده احنا عندنا زواج متعة وعندنا وکده الليبرالية - 00:52:31

يدخل لك من من الزخرفة من الشهواتک بیحب یفتنک یخشن لك من شهواتک. وابليس اول مرة عمل کده. قال له ما نهاکم ربکم الا ان

تكون ملکین. او تكون من الخالدين - 00:52:51

دخل له من الحتة دي ما قالوش الشجرة دي هتجيب لك صداع بس ملش اضغط على نفسك ورح كل منها. ما قالوش كده ما قلوش اضفأه اه لازم تروح لأنّ. قال له ده الشجر انت لو كلّ منها تبقى ملك - 00:53:06

وتكون من الخالدين وبعدين آآ اقتلوه واطرحوه وتكونوا من بعده قوماً وممكّن نتوب لو الموضوع على قدّ ان هي معصية مش مشكلة. بس ان احنا نبقى فلازم الشيطان يخش لك من الشواهد. فيببدأوا بكلام معسول - 00:53:20

يبقى الموضوع كله ممكّن يبدأ بكلام لذلك ربنا قال له دي شجرة غير اسمها بس. دي اول حاجة عملها اخطر حاجة تحصل المصطلح الخطاطي. اكتر تغيير يحصل وانحراف ان اللي كان بيتقاول عليه حرام يتقال عليه عيب يتقال عليه - 00:53:34

مش مشكلة يتقال عليه تقاليد الاباء يتقال عليه دين بعد ما كان حرام بقى حلال يتقال عليه مستحب ان النقاب يتحول الى عادة وبعدين يتقال عليه مكروه. اللعب في المصطلحات ده اخطر حاجة - 00:53:59

تحويل المصطلح ده. اول حاجة تعلمها سيدنا ادم وعلم ادم الاسماء. تبقى عارف اسماء كل حاجة يدور العلماء ان هم يبقوا عارفين حكم كل شيء. لذلك بعد سياق الزخرفة دي النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ربنا بيقول ايه؟ افغیر الله ابتيغي ايه - 00:54:15
حكم يبقى اللعب كله انه عايز آآ يخلي الحكم لغير الله اللي عايز يحط تشريع غير تشريع ربنا. عايز يحط تشريع يناسب الاهواء. يبقى كل الزخرفة دي وكل الموضوع ده كله اللي عمال يحصل والبعد عن الایات اه ده طلع الموضوع ده كله - 00:54:32
هروب من حكم ربنا يعني اذا طلع رفض القرآن ورفض الایات ما طلعش عشان مش مصدق. ده طلع عشان عنده اهواء وفيه حكم ربنا بيساصدم هذه الاهواء فعايز تشريع اخر - 00:54:49

فهرب من المنزومة دي كلها. لازم نفهم ليه بيهرّب؟ ايه الحيلة النفسية اللي بيعملها؟ عشان يكذب الایات دي. ان هو جواه شهوات فيبحلها بيحلها انه يرفض القرآن ان يقول هنقدر في النار ايام معدودة لازم هو عايز يخرج من من ان هو يدخل تحت حكم ربنا وتحت شرع ربنا سبحانه وتعالى - 00:55:01

بيهرّب بيببدأ الكلام ده انه يجيب قول غير الوحي. يعمل طب قول غير الوحي الوحي اقوى. يقوم يعمل ايه في القول بتاعه يزخرفوا قالوا اصل الزخرف الذهب يدهنوا بماية دهب من برة كده. فيبقى بايه؟ بيلمع. عجلًا جسدا ايه - 00:55:22
له خوار له صوت. الناس دايماً بتحب الحاجات اللي ايه اللي بتلمع كده اللي لها خوار كده تضحك على الناس حركات كده زي السحر كده حركات حب الحاجات دي. فيضحك عليها بسهولة - 00:55:39

ودي فتنة سيدنا موسى قال عن فتنة على بعض اقوال اهل التفسير اللي في سورة الاعراف ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء يعني العجل الجسد اللي له خوار وان ربنا قدر ان الرمية بتاعة السامي فقبضت قبضة من اثر الرسول فبزتها ان الرمية - 00:55:53
ديت اللي خدها ايا كان بقى الخلاف في تفسير الایة وخد تراب ورماه على العجل فاصبح حي. هذا التقدير بتقدير من الله ربنا اللي قدر هذا التقدير فتنة للناس. يعني الله عز وجل هو اللي مكن - 00:56:13

جيّل مش الدجال اللي جاب من نفسه القدرات دي! ده ليه؟ فتنة وده ان شاء الله يبقى له مجلس اخر. مسألة ان الله عز وجل يمكن احياناً لاهل الباطل بقدرات خارقة قد تفتن الناس. ايه الحكمة من ده - 00:56:26
وان لازم اهل ولكن في نفس الوقت ربنا عمل لاهل الایمان علامات عشان ما يضلوا. يعني مسلاً اهل الایمان شايفين كافر على على راسه على راس الدجال. وعارفين من الوحي ان ربكم ليس باعور. جاء له واحد اعور مكتوب عليه كافر بس بيعمل قدرات خارقة - 00:56:43

هتصدق البهرجة؟ ولا هتصدق الایمان اللي عندك هتصدق الوحي ولا هتصدق؟ مهما بقى شفت خوار شفت حركات شفت سما بتنزل انت عندك وحي. لذلك احياناً مسلاً كاسقاط عملي عندنا وحي. الوحي - 00:57:02
تحية لنا الطريقة ديت هتجيب دمار. قام ناس مسکوا مشيوا في الطريقة دي وجابت تقدم دنيوي. قلت له مش هتعمل ايه! ايه ده

طب ما جايز تويك اول حاجة تشك فيها ايه - 00:57:16

طب ما فيش الكلام اللي معي غلط مجاز القرآن ده يعني لزمن وما عدش طب ما بعد بقى متين سنة يكون اغلب الناس او كلهم ماتوا طلع الطريق ده فعلا اخره دمار. بس ما حداش شاف ان اخرة الطريق ده. انا لازم اوقن حتى لو لم ارى - 00:57:29

يعني مش لازم اتخبط في الحيطه عشان اقول اه الطريق ده فعلا وحش. ربنا قال لي الطريق ده اخره دمار خلاص بقى اخره دمار دى الخطورة اللي بتحصل انك لازم تبقى موقن في الغيب. موقن ان المعصية المعصية دي اخرها وحش - 00:57:46

ربنا قال لي كده. فواحد عمل المعصية ومبسوط اهو انت بقى هتصدق ما علمت من الوحي ولا اللي انت شايفه بعينك؟ انت تقدم الوحي. لزلك من رحمة ربنا بادم انه لما - 00:58:02

اكل من الشجرة فلما ذاق مجرد بس ده ايه اللي حصل؟ على طول حصل تغيير بدت له مساوئتهم تخيل لو كان سيدنا ادم اول لما اكل من الشجرة ليه بيستاجوا بقى ملك - 00:58:17

فده بيبقى استدرج ده التزيين بقى اللي بتبقى فتننة عظيمة ان ناس تتحي الشرع فيحصل تقدم دنيوي. الله بيبقى كان الشرع بقى اللي مانع الدنيا ولا ايه اللي كان الابتلاء ودي طبعا عايزة يعني عايزة برضو تفصيل ان ربنا له سنه - 00:58:30

لا تتبدل ولا تتغير بيبقى اذا انت لازم تصدق الوحي مهما سمعت آآ خوار ومهما شفت حركات انت تصدق اللي معك ايه من الواحد. هم بقى بيدخلوا ايه؟ يجيبيوا قول بديل ويعملوا فيه ايه - 00:58:54

لازم يبهرجوه لازم بيبقى حاجة بتلمع تشد الناس بيبقى ما بيبقى ايه مش هتقدر تغمض عينيك لازم حاجة كده تخليلك دايما تشدك. اصوات صرخات الدجال لزلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:05

جمال ضرب الله مثلا صراط مستقيما وعلى جنبي الصراط سوران وفيهما السور ده فيه ابواب مفتوحة وعليها سطور الابواب ديت يعني حيطه اسمنت كده مسلا وفيها كان فاضي مكان للباب. الباب ده مش مقول بباب خشب ده متساب مفتوح. طب مفتوح على طول لأ ده نازل عليه ستارة - 00:59:19

طول ما انت ماشي في الطريق انت سامع من ورا ستارة اصوات رائعة واصوات جميلة. نفسك بس ارفع ستارة النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم بيكى انت ايه؟ ان تفتح انت بقى قاعد سامع ضحك بقى وهىصة واغانى عمال تقول ده اكيد الناس اللي ورا دى ناس عايشة - 00:59:36

الناس اللي ورا ستارة دي ده اكيد آآ جزاك الله خيرا ده البتاع بتاع ماشي. انت باعد يتهيا لك ان الكوبابية دي بقى ايه فيها فاكر فانت دايما يتهيا لك انه دايما ايه الشيطان يصور لك ان الطريق دوت شجرة ديت شجرة الخلد. الشجرة دي شجرة الملك ان الطريق ده كله - 00:59:55

فانت تقدر يعني طريق الضلال فيه كل ويحصل جواك الصراع النفسي ده لكن انت لو فتحت مش هتملك نفسك. فلازم يزخرفها لك يوحي بعضهم الى بعض ايه؟ اتكلمنا ليه شياطين؟ ليه الانس قبل الجن؟ ليه استعمال لفظ الوحي؟ الاتنين بيستفيدوا من خبرات بعض. زخرف مزخرف يبدأ بكلام الكلام ده - 01:00:21

اول تأشير يعمله غرورا. انه يضحك على ناس يعني ايه؟ اول حاجة الكلام ده يعمله ان يخلي الناس تلتفت دي اول غلطة تحصل لزلك اغلب الناس يا جماعة طيبين. النبي صلى الله عليه وسلم بيكى المؤمن غر كريم. بتضحك عليه بسهولة - 01:00:42

لكن هو كلمة غرور طبعا فيها تفصيل في اللغة قالوا الغرور ده الشيء المخفي عن الانسان الحاجة اللي مش باينة. قالوا الغرور الشيء اللي على طبيعته لما يتقال فتى غر او فتاة غير ما لهاش تجارب في الحياة - 01:01:01

ما يعرفش حاجة. والقميص الغر ده القميص الجلابية اللي بتطبقيتها. اللي لسته بايه الثانية بتاعتها. يقول لك طبقيتها على غرتها يعني ايه ايه رجعت التطبيقة بتاعتها اللي هي على على فطرتها على سلام. فغرور ده واحد ما عندوش تجارب. اغلب الناس ما عندهاش تجارب. فيضحك عليها - 01:01:17

فلذلك الصح عندهم ان الوقاية خير من العلاج مش كل الناس زي سيدنا حذيفة انه يعلم الشر فيتقيه اغلب الناس ما تعرفش الشر.

علمت الشر ولا للشر لكن لانتقاه. ومن لا يعرف الشر يقع فيه - [01:01:35](#)

مش كل الناس كده فاغلب الناس الصح بالنسبة لهم انه ما يقربش وخلاص. انه ما يسمعش. لأن هو عارف انه وحش. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ من سمع - [01:01:51](#)

دجال هو عارف ان اسمه ايه؟ دجال. من سمع بالدجال فلينأى عنه. ينأى مناطق نائية. فلينأى عنه. فوالله ان الرجل ليأتيه ويحسب انه مؤمن فيتبعله على ما يبعث به من الشبهات. والله احده اقربائي بيحكى لي - [01:02:04](#)

بيقول يعني فلان قربينا كان يقول لهم ايه هاتوا كده البرنامج ده ما نتفرج نتريقي عليه. نسمع بس كده نضحك نتريقي عليه. هو بيقول لي انا بيقول انا عارف ان هو مخرف - [01:02:21](#)

بيقول شوية دلوقتي بقى بيایه بيقول كلامه ومصدقه اسر فيه. فالانسان الاولى انه بيتعذر عن زخرف القول ان اول خطوة انه هيفتر غرورا الانسان لما يشوف المشهد ده يعني مشهد الساحر والغلام رايح له ويقول له الساحر بيقول للملك اني قد كبرت فابعدت الى غلاما اعلمه السحر. انت نفسك - [01:02:32](#)

تموت الساحر. نفسك تكسر الحاجات فربنا بيقول لك اطمئن. ولو شاء ربك ما فعلوه؟ ده ابتلاء ده زي ما ابليس كده موجود دول هيفضلو موجودين بتوع زخرف القول دول هيفضلو موجودين الى يوم القيمة - [01:02:58](#)

لو شاء ربك ما فعلوه. فذرهم وما يفترون طب ده هيأسرون في الناس ربنا يقول لك انا اعلم بس مش هيأسن غير في مين اللي ما بييفكرش في الآخرة. ولتصفح اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخلاق. كلما ضعف وازع الدار الآخرة عند الانسان - [01:03:14](#)

كلما سهل انه يغير ويتضحك عليه كل ما وازع دار اخرها يقل كل ما يضحك عليه بسهولة. كل ما وازع الدار الآخرة يزيد كل ما يبقى حذر هيحط رجله فين؟ الانسان المتنقى بيتنقى رجله تتحط فين - [01:03:34](#)

خايف يضل خايف انما استزلمهم خايف يزل الشيطان ببعض ما كسب خايف ولتصفح الاول سمع الكلام. اتغر فيه بعد كده قال لك ايه ده؟ اما اقعد اسمع بقى. تصفعى يعني السمع مع ميل عاطفي. اصل كلمة الصفو في اللغة اصلها - [01:03:50](#)

الميل اصغر حديس ابو قتادة الانصاري اصغر الهر اصغر اليها الاناء يعني امال اليها الاناء فقالوا الصاغ هو الميل. لكن ايه الفرق بين الصاغ والميل؟ قالوا معها عاطفة. بدأ يحب. قال لك اه الطريق ده جميل. الطريق ده فيه - [01:04:14](#)

زخرف فيه شهوات. الطريق ده انت ممكن ضميرك بيقى مستريح. تعمل المعاصي كلها وانت ضميرك مستريح. بدل الطريق الثاني المتشدد الصعب ده. اه انا عايز الطريق ده فيبدأ الزخرف القول بيبدأ يغره - [01:04:30](#)

الغورو انك تزن في شيء فوق قيمته يتضحك عليك ازاي؟ قالوا من معاني الايام يقول لك آآالزبي مسلا الزبي بيغفر ان يجي قمر مسلا الليل فيبقى ليلة مضيئة - [01:04:44](#)

فالزبي بيستخبي بالليل عشان ما يتاكلش لانه ما بي Shawfsh الحيوانات المفترسة كوييس. فما بيطلعش غير بالنهار. فيجي احيانا ليلة مقمرة فيظن ان ده النهار. فيخرج فيتاكل. يقول لك اتغرب يزن في الشوق في الشيء فوق قيمته انه اتغر اتضحك عليه - [01:04:58](#)

طبعا معاني الغرور معاني كثيرة في اللغة. الشاهد ان هو يتضحك عليه. يظن في الشيء ذا قيمة وهو ليس بذلك. فيعجبه فيقعد له. دي الخطورة بقى شوف بيت صاحب بيقى رقم واحد رقم اتنين الميل العاطفي. فقعد يسمع وهو مبسوط بعد ما كان يقلب بيترفرج ويضحك بدأ يقعد - [01:05:15](#)

مركز اصحاب قاعد بيسمع بيأخذ كل كلمة يركز فيها. مع عمايل عاطفي عاجبه الكلام ولتصفح. خد بالك ايه اللي بيصفى؟ مش الاذن الفؤاد ده هو بيتغير من جوة ومش حاسس - [01:05:35](#)

دي مصيبة. لازم تعرف ان اللي بيدخل للبصر وللسمع بيأثر على القلب. من رأى منكم منكرا فليغيره. ليه؟ تعرض الفتنة على القلوب اللي انت بتتشوفه ده بيتعرض على قلب عودا فيما فاياما قلب انكرها نكتة في قلبي نكتة بيضاء ويوم قلب اشربها نكتة في قلبي نكتة سوداء. يعني - [01:05:48](#)

اللي انت بتسمعه ده بيحدس تغيير في القلب بيقى ازا الميل اللي عمال يحصل ده انت عمال كان الاول قول بقى فؤاد. كان الاول

تأثير سمعي بقى تأثير قلبي عقیدته من جوة بتتغير - 01:06:08

ولتصفعى ذلك للعلماء كانوا بيتشدوا في منع الجلوس الى المبتعدة. ولا حتى مناظرتهم امام الناس الخوف من الميل القلبي ده انه يحصل انه يختار فيميل. ولتصفعى انا كنت متوقع ان دايما الاصرفاء مع الاذن. لا هنا مع - 01:06:23

وبعدين مش مع زي بتاعة الامماع بتاعة التحرير هي جت مرتين الصبغة في القرآن فقد صفت قلوبكم لأ ده هنا جت الایه كمان لتصفعى اليه ايه ؟ الافندة. ايه الفرق بين الفؤاد والقلب - 01:06:39

الفؤاد يقول لك الفقید هو اللحم المشوی. الحاجة وقالوا ان المعنى ده فيه حرارة واتقاد والتقلب كتير من علماء اللغة قال الفؤاد دايما في حاجة لزلك ربنا قال ايه ؟ لثبتت به - 01:06:52

فؤادك الفؤاد يحتاج الى تثبيت في مشاعر متقدة كده لو ما لو ما اتسبتش يضيع واصبح فؤاد ام موسى فارغة. فؤاد يجي مع المشاعر المولعة المنتقدة اللي اللي ممكن يضيع لو ما اتسبتش - 01:07:10

لولا ان رباطنا على قلبهها معي يبقى الرابط هنا جه على فؤاد ام موسى والتثبيت فالفؤاد ده بدل ما يخليه يصفعي للقرآن عشان يثبت انه الكفار قالوا سورة الفرقان لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك اي نزل القرآن منجما لثبتت به فؤادك يبقى الفؤاد يحتاج الى القرآن. الفؤاد - 01:07:26

لو بعد عن القرآن يصل هنا خلوا الفؤاد يصفعي الى زخرف القول فضل الفؤاد خلاص ولتصفعى اليه افئدة الذين ايه اللي خلاهم يضيعوا؟ الذين لا يؤمنون باخرهم. ده اللي ما خلاهمش يختاروا الاختيار الصح. ولا تصفعى اليه افئدة الذين لا يؤمنون - 01:07:50
اگتر بدأ يميل قلبه بدأ يتغير بدأ يرضي الكلام ده بدأ وليرضوه. بعد ما كان يقول لك انا راوح اتفرج بقى راضي. اخر مرحلة بقى بيعمل زيه بالزبطة. بقى جندي من جنود ابليس - 01:08:13

بقى جندي من جنود الدجال. بقى مشارك في جيش الدجال. اكتر اتباع الدجال من اليهود والنساء. الناس اللي بتحب النساء اللي بتحب الزخرفة واليهود اللي الفكر مادي يبقى اربع مراحل يختار فيروح يسمع فيصفعي فقلبه يتغير فيرضي فيطبق وليقترف ما هم مقترون اي - 01:08:31

المصغون ما اقترف السادة. الشياطين. يعني وليقترفوا الواو الفاعل دي الاولانية يقترونوا دول اللي هم مين الذين لا يؤمنون بالآخرة.
اللي كانوا بيسمعوا ما هم مقترون اللي هم شياطين الانس والجن. بقى زيه بالزبطة. بقى بيكقول كلامه - 01:08:53
ده بيطبق الفعل ده. بقى يطلع يقول اعملوا كذا ينزل يعمل كذا بعد كده يقول لهم روحوا كده يروحوا يعملوا كذا. الدجال يقول لهم انزلوا فينزلوا. الدجال يقول لهم اعملوا فيعملوا - 01:09:11

اصبح جندي هذا التحول ربنا بيقول لك ازاي انسان يزبن له هذا الفساد؟ ازاي يسب الله جاب لك الموضوع ببيجي ازاي الموضوع ما بيجيش من يوم وليلة بيتأخد ان هو يتعرض - 01:09:21

الى زخرف القول فيفتر به فيصفعي اليه فيرضاه فيقتراه نفس الفعل آآ ده امر خطير. بعد كده فغير الله ابتوبي حكما. آآ يعني بس احنا كده خلصنا طبعا انت مش تعرفنا طيب نكتفي بهذا القدر سبحانك الله وبحمدك اشهد الا انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - 01:09:42

- 01:10:05 -